

## المحاضرة ١١

### القياس وأقسامه وأشكاله

#### تعريف القياس

هو استدلال نستنتج فيه من مقدمة تجمع حدين بحد ثالث، تالياً تجمع أحد هذين الحدين بآخر. فالحدين اللذين يظهران في النتيجة يسميان الطرفين.

وللقياس ثلاثة حدود و له مقدمتان.

لا استنتاج إلا من المقدمتين فما زاد عنهما هو استنتاج مركب، و ما قل لا يعتبر استنتاج.

النتيجة عبارة عن (موضوع و محمول )

فالموضوع هو الحد الأصغر

والمحمول هو الحد الأكبر.

#### وضع القياس

إذ يبدأ بالمقدمة الصغرى ثم المقدمة الكبرى، وهو وضع طبيعي أعتمد عليه أرسطو و فضله الإنكليزي ' جون لوك'. كما نعامل القضايا معاملة ماصدقية أي عند الحكم نعتبر الموضوع جزءاً من المحمول، لكن يمكن أن ننظر للقضايا كذلك نظرة مفهومية فالتمثيل الماصدقي هو أسهل استعمالاً للذهن من النظرة المفهومية.

وهذا التمثيل الماصدقي مثله الفلاسفة عامة تمثيلاً حسيماً و أقترح في القرن ١٨ و هو تمثيل شكلي لعلاقة الحدود.

والنتيجة قضية جزئية تدرج في القضية الكلية.

إنّ التسليم بالمقدمة هو تسليم بالتالي. فإذا كانت لدينا القضية: كل ناطق ضحاك.

هنا لا يمكن أن نجعل دائرة الضحاك أوسع في التمثيل تكون الحدود دائرة واحدة.

الاستدلال هو الجمع بين الطرفين لعله يعبر عنها الحد الأوسط لأن أرسطو يرى أن المعرفة لا تتم إلا بالعلة

فهي إذن معرفة عليه، فهو يعتبر القياس هو السبيل الوحيد للمعرفة في الأحكام لتحصيل الأحكام اليقينية،

والذهن يمكن أن ينتقل من حدين أيّاً كانت العلاقة بينهما إلى حدين آخرين، بمعنى: أن النظرة الماصدقية لا

تناقض النظرة المفهومية ، إذ أننا نتعامل مع المعاني على أساس أنها عامة.